

لسان العرب

(ضبع) الضَّبْعُ بسكون الباء وسطُ العَضُدِ بلحمه يكون للإنسان وغيره والجمع أَضْبَاعٌ مثلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ وقيل العَضُدُ كَلْبُهَا وقيل الإِبْطُ وقال الجوهري يقال للإِبْطِ .

(* قوله « يقال للإبط إلخ » قال شارح القاموس لم أجده للجوهري في الصحاح اه والامر كما قال وإنما هي عبارة ابن الاثير في نهايته حرفاً حرفاً) الضَّبْعُ لمْجَاوِرَةٌ وقيل ما بين الإِبطِ إلى نصف العَضُدِ من أعلاه تقول أَخَذَ بَضْبِعَيْهِ أَي بَعْضُدَيْهِ وفي الحديث أَنَّهُ مَرَّ فِي حَجَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنٌ صَغِيرٌ فَأَخَذَتْ بَضْبِعَيْهِ وَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ ؟ فقال نعم ولك أَجْرٌ والمَضْبَعَةُ اللحمَةُ التي تحت الإِبطِ من قُدُمٍ واضْمُطْبِعَ الشَّيْءَ أَدْخَلَهُ تَحْتَ مَضْبِعَيْهِ ولاضْمُطْبِعَ الذي يُؤْمَرُ بِهِ الطائِفُ بِالْبَيْتِ أَنْ تُدْخَلَ الرِّدَاءَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِكَ الْأَيْمَنِ وَتُغَطِّيَ بِهِ الْأَيْسَرَ كَالرَّجْلِ يَرِيدُ أَنْ يُعَالَجَ امْرَأَةً فَيَتَهَيَّأُ لَهُ يَقَالُ قَدْ اضْمُطْبِعْتُ بِثُوبِي وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الضَّبْعِ وَهُوَ العَضُدُ وَمِنَ الحَدِيثِ إِنَّهُ طَافَ مُضْمُطْبِعاً وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَخْضَرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الإِزَارَ أَوْ البَرْدَ فَيَجْعَلُ وَسْطَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ وَيُلْقِي طَرَفَيْهِ عَلَى كَتْفِهِ الْيَسْرَى مِنْ جِهَتَيْ صَدْرِهِ وَظَهْرِهِ وَاسْمٌ بِذَلِكَ لِإِبْدَاءِ الضْبُعَيْنِ وَهُوَ التَّابُ بِأَيْضًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَضْبِعَ البَعِيرُ البَعِيرَ إِذَا أَخَذَ بَضْبِعَيْهِ فَصَرَاعَهُ وَضْبِعَ الفَرَسُ يَضْبِعُ ضْبِعاً لَوَى حَافِرَهُ إِلَى ضْبِعَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا لَوَى الفَرَسُ حَافِرَهُ إِلَى عَضُدِهِ فَذَلِكَ الضْبِعُ فَإِذَا هَوَى بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيَّةٍ فَذَلِكَ الخِنَافُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَّتِ النَّجَائِبُ ضَوَابِعَ وَضْبِعُهَا أَنْ تَهْوِيَ بِأَخْفَافِهَا إِلَى العَضُدِ إِذَا سَارَتْ وَالضَّبْعُ وَالضَّبْعُ رَفَعُ اليَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ وَضْبِعَ يَضْبِعُ عَلَى فُلَانٍ ضْبِعاً إِذَا مَدَّ ضْبِعَيْهِ فَدَعَا وَضْبِعَ يَدُهُ إِلَيْهِ بِالسِّيفِ يَضْبِعُهَا مَدَّهَا بِهِ قَالَ رُوْبَةُ وَمَا تَنِي أَيْدِي عَلَايِنَا تَضْبِعُ بِمَا أَضْبَعْنَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ مَعْنَاهُ تَمُدُّ أَضْبَاعَهَا بِالدُّعَاءِ عَلَيْنَا وَضْبِعَتِ الخَيْلُ وَالإِبِلُ تَضْبِعُ ضْبِعاً إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي سِيرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا وَالنَّاقَةُ ضَابِعٌ وَضْبِعَتِ النَّاقَةُ تَضْبِعُ ضْبِعاً وَضْبِعُوعاً وَضْبِعَاناً وَضْبِعَعَتُ تَضْبِعُوعاً مَدَّتْ ضْبِعَيْهَا فِي سِيرِهَا وَاهْتَزَتِ وَضْبِعَعَتُ أَيْضًا أَسْرَعَتُ وَفَرَسٌ ضَابِعٌ شَدِيدُ الجَرِيِّ وَجَمَعَهُ ضَوَابِعٌ وَضْبِعَعَتِ الخَيْلُ كَضْبِعَحَتُ وَضْبِعَعَتُ الرَّجُلَ مَدَدَتْهُ إِلَيْهِ ضْبِعُوعِي لِلضَّرْبِ وَضْبِعَ القَوْمُ لِلصُّلْحِ ضْبِعُوعاً مَالُوا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ يَقَالُ ضَابِعُوعُنَاهُمْ بِالسُّيُوفِ أَي مَدَدْنَا أَيْدِيَنَا إِلَيْهِمْ

بالسُّيُوفِ وَمَدَّوْهَا إِلَيْنَا وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ نَوَادِرِ أَبِي عَمْرٍو قُلِ عَمْرٍو بِنِ شَاسِ نَذُودُ
 الْمُلُوكَ عِنْدَكُمْ وَتَذُودُنَا وَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَضَيَعُونَا وَنَضَيَعَا نَذُودُ
 الْمُلُوكَ عِنْدَكُمْ وَتَذُودُنَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى تَضَيَعُوا ثُمَّ نَضَيَعَا أَي
 تَمَدُّونَ أَضْبَاعَكُمْ إِلَيْنَا بِالسُّيُوفِ وَنَمُدُّ أَضْبَاعَنَا إِلَيْكُمْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَي
 تَضَيَعُونَ لِلصَّلَاحِ وَالْمُصَافِحَةِ وَضَبَعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ وَمِنَ الطَّرِيقِ وَغَيْرِهِ يَضَبِعُونَ
 ضَبَعًا أَسْهَمُوا لَنَا فِيهِ وَجَعَلُوا لَنَا قِسْمًا كَمَا تَقُولُ ذَرَعُوا لَنَا طَرِيقًا وَالضَّبَّاعُ
 الْجَوْرُ وَفُلَانٌ يَضَبِعُ أَي يَجُورُ وَالضَّبَّاعُ بِالتَّحْرِيكِ وَالضَّبَّاعَةُ شِدَّةُ شَهْوَةِ الْفَحْلِ
 النَّاقَةِ وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ بِالكَسْرِ تَضَبِعُ ضَبَعًا وَضَبَّاعَةً وَضَبَّاعَةً وَأَضَبَّاعَةً
 بِالْأَلْفِ وَاسْتَضَبَّاعَةً وَهِيَ مُضَبَّاعَةٌ اشْتَهَتِ الْفَحْلَ وَالْجَمْعُ ضَبَّاعَى وَضَبَّاعَى وَقَدْ
 اسْتَعْمَلَتِ الضَّبَّاعَةُ فِي النِّسَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ أَمَا رَأَيْتَ كَ
 حَمَلُ؟ قَالَ مَا يُدْرِي نِي وَإِ مَا لَهَا ذَنْبٌ فَتَشْتُلُ بِهِ وَلَا آتِيهَا إِلَّا عَلَى ضَبَّاعَةٍ
 وَالضَّبَّاعُ وَالضَّبَّاعُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَّاعِ إِنْثَى وَالْجَمْعُ أَضَبَّاعُ وَضَبَّاعُ
 وَضَبَّاعُ وَضَبَّاعَاتُ وَمَضَبَّاعَةُ قَالَ جَرِيرٌ مِثْلُ الْوَجَّارِ أَوْتٌ إِلَيْهِ الْأَضَبَّاعُ
 وَالضَّبَّاعَةُ الضَّبَّاعُ وَالذِّكْرُ ضَبَّاعَانُ وَفِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَفَاعَتِهِ فِي أَبِيهِ
 فَيَمَسُّهُ ضَبَّاعَانًا أَمْ دَرِ الضَّبَّاعَانُ ذَكَرَ الضَّبَّاعِ لَا يَكُونُ بِالنُّونِ وَالْأَلْفِ إِلَّا
 لِلْمَذْكَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَمَا ضَبَّاعَةٌ فَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ وَالْجَمْعُ ضَبَّاعَاتُ وَضَبَّاعِينَ وَضَبَّاعُ
 وَهَذَا الْجَمْعُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى مِثْلُ سَبَّاعٍ وَسَبَّاعٍ وَقَالَ وَبُهُ لَوْلُ وَشَبَّاعَتُهُ تَرَكَنا
 لِضَبَّاعَاتٍ مَعْقُولةٍ مَنابًا جَمَعَ بِالتَّاءِ كَمَا يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ رِجالاتِ الْعَرَبِ وَقَالُوا
 جَمالاتُ صُفْرُ وَيَقَالُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى ضَبَّاعَاتٌ يُغْلَبُونَ التَّائِبُونَ لِحَفْتِهِ هُنَا وَلَا تَقُولُ
 ضَبَّاعَةً وَقَوْلُهُ يَا ضَبَّاعًا أَكَلاتُ آيارَ أَمْ مَرَّةٍ فَفِي الْبَطُونِ وَقَدْ راحَتُ
 قَرافِيرُ هَلْ غَيْرُ هَمْزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا يُنْكَي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ
 أَطافِيرُ؟ حَمَلَهُ عَلَى الْجِنْسِ فَأَفْرَدَهُ وَيُرَوَّى يَا أَضَبَّاعًا وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ يَا ضَبَّاعًا
 أَكَلاتُ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ جَمَعَ ضَبَّاعًا عَلَى ضَبَّاعٍ ثُمَّ جَمَعَ ضَبَّاعًا عَلَى ضَبَّاعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 الضَّبَّاعُ الْأُنثَى مِنَ الضَّبَّاعِ وَيَقَالُ لِلذِّكْرِ وَجَارُ الضَّبَّاعِ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ
 سَيْلَهُ يُخْرِجُ الضَّبَّاعَ مِنْ وَجْرِهَا وَقَوْلُهُمْ مَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى الضَّبَّاعِ يَذْهَبُونَ إِلَى
 اسْتِحْماقِهَا وَالضَّبَّاعُ السَّنةُ الشَّدِيدَةُ الْمُهْلِكَةُ الْمُجْدِبَةُ مَوْثُ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ
 مَرْدَاسٍ أَبَا خُرَاشَةَ أَمْ مَّأَ أَرْزَتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ
 الضَّبَّاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَلَامُ الْفَصِيحُ فِي إِمَّأَ وَأَمَّأَ أَنَّهُ بِكسْرِ الْأَلْفِ مِنْ إِمَّأَ إِذَا كَانَ
 مَا بَعْدَهُ فَعَلًا كَقَوْلِكَ إِمَّأَ أَنْ تَمْشِي وَإِمَّأَ أَنْ تَرْكَبَ وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهُ اسْمًا فَإِنَّكَ تَفْتَحُ
 الْأَلْفَ مِنْ أَمَّأَ كَقَوْلِكَ أَمَّأَ زَيْدٌ فَحَصِيفُ وَأَمَّأَ عَمْرٍو فَأَحْمَقُ وَرَوَاهُ سَيْبُوهُ بِفَتْحِ الْهَمْزِ

ومعناه أَنْ قَوِّمِي لِي سِوَا بِيَأْذِلَّاءَ - فَتَأْكُلُهُمُ الضَّيْعُ وَيَعْدُو عَلَيْهِمُ السَّبْعُ وَقَدْ رُوِيَ
هذا البيت لمالك ابن ربيعة العامري ورؤي - أبا خُباشة - يقوله لأبي خُباشة عامر بن
كعب بن عبد الله بن أبي بكر ابن كلاب قال ثعلب جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول
الله ﷺ أَكَلْتَنَا الضَّبْعَ فِدَعَا لَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْحَيَوَانَ الْمَعْرُوفَ وَالْعَرَبَ تَكْنِي بِهِ
عَنْ سَنَةِ الْجَدِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ B خَشِيْتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّيْعُ وَالضَّبْعُ الشَّرُّ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَتِ الْعُقَيْدِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفْنَا شَرَّهُ فَتَحْوَلُ عَنَّا أَوْ قَدْنَا نَارًا
خَلْفَهُ قَالَ فَقِيلَ لَهَا وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ لِتَتَخَوَّسَ لَضَيْعُهُ مَعَهُ أَيْ لِيَذْهَبَ شَرُّهُ مَعَهُ وَضَيْعُهُ
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ وَالِدُ الرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعِ الْفَزَارِيِّ وَضَيْعُ اسْمُ مَكَانٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ
حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَيْعٍ فِي ذَنْبَانَ وَيَدَيْسٍ مُنْذَقَفِيعٍ وَضُبَاعَةَ اسْمُ امْرَأَةٍ
قَالَ الْقَطَامِيُّ قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا
وَضُبَيْعَةُ قَبِيلَةٌ وَهُوَ أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرِ وَهُوَ ضُبَيْعَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ
صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَهُمْ رَهْطُ الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضُبَيْعَةُ قَبِيلَةٌ فِي
رَبِيعَةَ وَالضَّبْعَانِ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ كَسَا قِطَّةً إِحْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبُ يُعَاشُ
بِهِ مِنْهُ وَأَخْرَجُ الضَّبْعُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَضْبُقَ قَلْبًا وَبِهَذَا فَسَّرَهُ وَالضَّبْعُ فِرْيَاءُ
الْإِنْسَانِ وَكُنْيًا فِي ضَيْعٍ فَلَانَ بِالضَّمِّ أَيْ فِي كَنْفِهِ وَنَاحِيَتِهِ وَفِرْيَائِهِ وَضَبْعَانُ
أَمْدَرُ أَيْ مَنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ عَظِيمِ الْبَطْنِ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي تَتَرَّبَّ جَنْبَاهُ كَأَنَّهُ مِنْ
الْمَدَارِ وَالْتِرَابِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّبْعُ مِنَ الْأَرْضِ أَكْمَةٌ سَوْدَاءُ مُسْتَطِيلَةٌ قَلِيلًا وَفِي
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ حِمَارٌ مَضْبُوعٌ وَمَخْذُوقٌ وَمَذْؤُوبٌ أَيْ بِهَا خُنَاقَةٌ .
(* قوله « أي بها خناقة » كذا بالأصل بلا ضبط وبضمير المؤنث وفي القاموس في مائة خنق
وكغراب داء يمتنع معه نفوذ النفس إلى الرئة والقلب ثم قال والخنافية داء في حلق الطير
والفرس وضبطت الخنافية فيه ضبط القلم بضم الخاء وكسر القاف وتشد الياء مخففة النون)
وَذَرْئِيَّةٌ وَهِيَ دَاءٌ أَنْ وَمَعْنَى الْمَضْبُوعِ دَعَاءٌ عَلَيْهِ أَنْ تَأْكُلَهُ الضَّيْعُ قَالَ ابْنُ بَرِي
وَأَمَّا قَوْلُهُ الشَّاعِرِ وَهُوَ مِمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ تَفَرُّقَتُ غَنَمِي يَوْمًا فَقُلْتُ لَهَا يَا
رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّهَا الذِّئْبَ وَالضَّبْعَ فَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْهُ دَعَا
عَلَيْهَا بِأَنْ يَقْتُلَ الذِّئْبَ أَحْيَاءَهَا وَتَأْكُلَ الضَّبْعُ مَوْتَهَا وَقِيلَ بَلْ دَعَا لَهَا بِالسَّلَامَةِ لِأَنَّهَا
إِذَا وَقَعَا فِي الْغَنَمِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِصَاحِبِهِ فَتَسَلَّمَ الْغَنَمَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمُ اللَّهُمَّ
ضَيِّعَا وَذَرْئِيَا فِدَعَا بِأَنْ يَكُونَ مَجْتَمِعِينَ لِتَسَلَّمَ الْغَنَمَ وَوَجْهَ الدَّعَاءِ لَهَا بِعِيدِ عِنْدِي
لِأَنَّهَا أَغْضِبْتَهُ وَأَحْرَجَتْهُ بِتَفْرِيقِهَا وَأَتَعَبْتَهُ فِدَعَا عَلَيْهَا وَفِي قَوْلِهِ أَيْضًا سَلِّطْ عَلَيْهَا
إِشْعَارًا بِالدَّعَاءِ عَلَيْهَا لِأَنَّ مِنْ طَلَبِ السَّلَامَةِ بِشَيْءٍ لَا يَدْعُو بِالتَّسْلِيْطِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ جِنْسِ
قَوْلِهِ اللَّهُمَّ ضَيِّعَا وَذَرْئِيَا فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذَنُ بِالسَّلَامَةِ لِاشْتِغَالِ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ وَأَمَّا هَذَا فَإِنَّ

الضَّيْعُ وَالذَّئِبُ مُسَلَّطَانِ عَلَى الْغَنَمِ وَإِنَّمَا اعْلَمُ